

سبع وقيل هو وضع للجهة والرافع في السجود  
ووجوب من حمل ظملا أي شربا **ومن** يعمل من الصلوات  
وهو ممن فلا يخاف ظملا ولا هضم أي لا يخاف ابتداء ظملا أن  
يؤذي في سبانه ولا هضم أي لا يهضم فنقص من حسنة وقيل  
لا يخاف ظملا بأن لا يخزي بحمله ولا هضم أي لا ينقص من حبه والضم  
في اللغة النقصان ومنها يهضم الطعام أي يقصره وكذلك الحصى  
في زله تعال في الخاف خشنا ولا رهقا **وكذلك** أثر لناه فإنا عسا  
وصرفناه أي بينا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون ويجتنبون لهم ذكر  
أي حدث لهم القرآن ذكر ما يتقون به وقيل حدث لهم شرفا  
ووعبا بما فيه به فيل كرون الح الذي **فعالي** الله الملك  
الحق ولا يحل بالقرآن من قبل أن يقضى اليك ووجهه أي لا يتلوه  
فإن أن تليته قاله أربع سنين وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يسبح في الغزاة من قبل أن يفرع حبل عليه السلام بما يابته  
به بحافة النسيان فيل ولا يحل بالقرآن الأبى وشمله قوله تعالى  
لا تحرك به لسانك لتعجل به وقيل سدر ولها أن امرأة جات  
لنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن روعي أعل وجهي  
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالفضاض فزالت لآه ثم نزل الرجال  
فوامر على النساء فتروا الفضا من بينهما وقيل له قال رسول الله صلى الله  
**واقدر** عهدنا إلى آدم من قبل فسرى فإنا عهدنا وصلنا آدم  
فقلنا لمان الشيطان عدوك ولرؤيت فسرى قال أربع سنين  
ما أثر به وقيل فسرى العهد وسوس إليه الشيطان وأطاعه **وكم**  
لحد له عزما أي ولم يزل صبرا وقيل لم يزل له حفظ لما أمر به

**إنك** الخوع فيها ولا تعرب ولا تعرب  
ولا يصح إلى لا يصدك حر الشمس وذلك بعد صحوه ليعا  
**فوسوس** إليه الشيطان أي زين وحسن له فقال يا آدم هل  
أدب على شجرة الخلد يعني من أكل منها خلد في الجنة علي  
زعمه وملاك لا يبلا أي لا يبدد فأكلامها يعني آدم وجوا  
أكل من الشجرة وقد تقدم الكلام على ذلك في سورة البقرة **فبنت**  
لها سوانها أي ظهرت عورتها وسميت سوة لأن الإنسان بسوة  
أن تر عورته **وطنتا** أي حبا الخصفان أي يستورا بوقوف  
الجنة وعصم آدم به رجوى أي خاف من إغتيابه ربه أي إغتيابه  
وأصطفاه فبات عليه وهو **قال** أهبطا منها جميعا يعني آدم  
وحوى والبليس والحيه بعضكم لبعض عدو فإما يا بئس مني  
هدى أي فسبا يندم من هدى **من** أتبع هدى ولا يصل ولا يشقا  
قال ابن عباس فحصر الله تعالى له من القرآن وعمل بما فيه أن لا يصل  
في الدنيا ولا يشقا في الآخرة ونلا الآية **ومن** أعرض عن ذكري فإن  
له معيشة ضنكا أي ضيقة وأصل الضنك الضيق والشداه  
وقيل المراد بذلك عذاب القبر قبل يصنع عليه قبره حتى تخلق عليه  
أضلاعه وقيل المعيشة الضنك عزاب جهنم وقيل الكسب الخبيث  
وقيل هو الحرام والدنيا المودى إلى النار **وحسنه** يوم القيامة  
أعني من المراد بالجهنم البصر وقيل عما وه العلق بمعنى أنه  
لا يهتدي كما سبق به كما لا يهتدي لأعما الرجاء منافع الدنيا  
وقيل **وحسنه** يوم القيامة أعني عن حجة **قال** ريب إحسنه  
أعني وقيل كمن يجبر أي عالمنا الحقي في الدنيا **كذلك** الله  
أبانا فسبنا أي تركت العمل بها وكذلك اليوم تنسا أي  
تترك في النار **وكذلك** الحوى من أسرى المعاصي ولم يؤمن  
بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبعا **ألم** يقول لهم